هذا واني ان عدتم للبحث في الموضوع كما كنا عدت والا ان كان مجرد الحديث قول بغير عمل واحتجاج بغير حجة وكلام بغير برهان فارجو عدم مؤاخذتي ان حجبت القلم وقلت هذا اول القول وآخره والسلام

مصري مسلم

﴿ من شاعر الى شاعر ﴾

او من نقولا رزق الله الى احمد محرم

أعرت لساني هذا القلم ... يترجم عما بقلبي ألم
ويحمل عني سلاماً الى ... كريم دعوت فقال نعم
على صفحات الانيس الذي ... يحاكي بحمل سلامي النسم
الى شاعر شاردات المعاني ... اساري لالفاظه او خدم
تجوب قصائده العامرات ... سهول البلاد وتطوي الاكم
صدور الرواة مطايا لها ... ولو انصفت لامتطت كل فم
قرأت قصيدته شاكراً ... تدفق آياتها بالحكم
تبرّع فيها بمدح علي ... يدل على فضله والكرم
فقلت وقد هام قلبي بها ... لمن حاول النظم او من نظم
اذا اسهرتك القوافي فقم ... ونبه لها احمداً ثم نم

المرأة والحياة

﴿ لحضرة الكاتب الفاضل صاحب توقيع « فؤاد » ﴾

وهي تابعة لاقواله الماضية في هذا البحث

قال الحكماء ان الزواج نهاية ما يسعى اليه الشاب حين يراهق والشابة حين تبلغ الرشد . وفي ذلك من الاقوال المأثورة ما يظهر شغف الاثنين بقرب ليلة الزفاف . فترى الشاب وهو في العشرين مثلاً لا يفكر في خلواته وسكناته الا في الحصول على شريكة له توأنسه في وحدته وتؤاسيه في اكداره وتساعده على اهوال حياته الشاقة وتصون ثروته من التبديد فيما لا يفيد وربما تكون عنده فكرة اخرى هي الحصول على النسل والذرية حتى لا تضيع امواله للغير بعد مماته

ولا ريب ان المرأة هي صندوق محكم للرجل يستودعها سراً ربما لا يجسر على افشائه لابيه او امه او اخيه او اخته او لذي قرابته وهو الذي يهتم بامور المرأة فيشتغل شغل الجان والابالسة في الحيلة على العيش وهو في اشد الكروب اما من تعب الجسم في الحر والبرد ان كان فقيراً او احتمال كلمة لا تقبلها نفسه او من كبريائه وانفته عن تعب الفكر ولو بضع ساعات في اليوم ان كان من سلاطين الذهب

فالرجل ما برح من وجهة المعاش قلق الافكار كثير الهواجس لا يفارقه الفكر ولا الهم لحظة وكان قبل الزواج لا يشغل فكره بامر غير امر نفسه الا قليلاً